كتاب الفصل لاولي البصائر
في السجلات والمحاضر
وهو الحادي عشر
من نور الابصار لذوي
الانوار

THE BRITISH LIBRARY
1 2 3 4 5 6

من خط بالقلم بعد شيث وأول من كتب في الصحيفة وكان مشتغلا بالعبادة حتى بلغ
الطوفان وأنزل بالعبادة حتى ألحق الحواري بالعبادة حتى سبق بها فأتى على جميع من كان
في عصره فجعله الله تعالى نبيا وأنزل عليه ثلاثين صحيفة وورث صحف شيث
بن آدم وكان يعبس بقوته من عبد بذه وكان خياطا وهو أول من خاط الثياب
وكان كلما مر بحجر يسبح الله تعالى وبقدسه وكان يعمل من النسيج طريقة على
حوائت عليه ربعون سنة فبعثه الله تعالى إلى قابيل رسولا وكان أول قابيل جبابرة
في الأرض كثيرين متسلطين بالملاهي والغنى والمزامير وأبلغ كلمة إلا الله وكفروا
برسول الله خفة بأن الناس وكان الرجل يتمنى بنت امرأة يزوجها وكان الشياطين
معهم يزينون لهم أعمالهم وكانوا يزنون بالأمهات والأخوات والبنات وكان قد انحدر
خمسة أصنام يسول الشياطين لهم على صورة أولاد قابيل وهم ود وسواع ويغوث
ويعوق ونسر وهذه الأسماء لأولاد قابيل فبعث الله إليهم إدريس من هم بعبادة
بعبادة الله تعالى لا تشركوا به شيئا رسول الله وكان يدعوهم إلى ذلك ويبالغ
غاية عليه وكان مع ذلك يقسم الدهر نصفين ثلاثة أيام من يوم الجمعة يدعوهم
إلى عبادة الله تعالى وأربعة أيام كان يعبد الله تعالى فكان يصعد له ويكثر
له من الأعمال الصالحة مالا يصعد لغيره لجميع من كان في عصره من ولد آدم وحكى
ابن أبي الأزهر عن وهب قال إن إدريس أول من اتخذ السلاح وجاهد في سبيل الله تعالى
وقاتل بني قابيل لبس الثياب وكان أول ذلك يلبس الخلق وهو أول من اتخذ الميزان
والمكيال وعلم النجوم قال وهب كان إدريس شديد الحرص على أن يدخل الجنة وكان
قد قرأ في الكتب أن لا يدخلها أحد إلا بعد الموت والبعث فكان يجاهد نفسه
في الله عز وجل بعبد الله تعالى حق عبادته فبينما هو يسبح الله تعالى إذ عرض له
ملك الموت في صورة غاية الجمال فقال له إدريس من أنت قال له عبد من عبيد الله
تعالى أعبده مثل عبادتك وقد أحببت أن أصحبك فهل تأذن لي في ذلك فأذن له إدريس
فسار أصحابه معه حتى كان آخر النهار أراهم بوادي غزلة فقال له ملك الموت لأصحابه
من هذه شاة فكلوا منها وانظروا عليها الحلبة هذه قال له إدريس كيف تنظر على ما
لا يحل لنا نظر فيها فإن الذي صنعناه لا يأكل بالأرزاق ملك كان الليل رزقهما الله

وأما من بنيه ... قال ولد يوسف
... المقدس يقال وهب ... مع عاد مسيرة أربعين
عاما هي ساعة من ساعات الشمس في عاشر ذي الحجة ... بعد عام من
سيرتها إلى من جاء أول منظر هبوا السواحل إلى الجبارين هم ود وصوص فقال ليلة السبت
قد هبطنا إلى شيخ بن بوزن ذكر له أنه يحاول خروجهم فوافوا هم بعد ذلك
سطح بن شيخ بن بوزن بن يديه إلى السماء ودعا ربه عز وجل قال اللهم إن بني إسرائيل
لن يحلوك قد أصبحوا كالشامة في جنب البعير أي كالشامة البيضاء في جنب
... الأسود بل أقل فأصبح اللهم إنك قد علمت ما نحن فيه فأحبس عنا الله تعالى
... ما حبس عنا هذا الريح فأنزل الله عز وجل الملك الموكل بالشمس فحبس
... الله حتى رجع بن شيخ بن بوزن من الحرب وأبادهم الله عز وجل عن
... الأرض ثم غابت الشمس قال وهب من يومين جلت أسكام الجبل ثم دخل
بن شيخ بن بوزن من هذه ريحا ... معه محمي بلا ... فجعل ... من ذلك نزل ...
... من ملك ... سنة ... حصنا ... من ذلك ...
مع بني إسرائيل كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى قبضه الله عز وجل
... بن بيدة ثمانية وعشرين سنة كان ملك بعده ... أربعين سنة حتى
... الناس ... السلام عن وهب أنه لما قبض الله عز وجل بني شاني الملك
... بن ... صار الأمر إلى غير ... هارون كان قد أسن ولم يكن له ولد فجعل
... بن ... قال من تولى ما حرم عبوا إلى الله الأنبياء ... بن عامر به في ذلك فقال رب هب لي
... ذريته طيبة ولدا ... نقيا وصيا تكون له الصبي ربه ... بأمر بني
إسرائيل سبحان الله تعالى دعوته قال فولد غير ... وجنه ... قال ما ...
... بني إسرائيل بعد الله عز وجل حتى تمت أيام ... وجنه صفي ربه وأحبه
... صنعت غلاما حسنا جميلا ثم نشأ الغلام فخرج غلاما حكيما علما كان
... الناس ... هارون بن عمران ثم ان غير ...